

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 907 @ لي على ذلك سنون فرأيت في منامي ليلة من ليالي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة كأنني أذاكر رجلا بهذا البيت وأقول له أن هذا كفر فقال لي ذلك الرجل لم يرد أبو العلاء ما ذهبت إليه من التفضيل وإنما أراد أن المجد كله كان في مضر دون غيرها من القبائل فلما جاء الفصيص صار لقحطان به مجد ونصيب منه وهذا تأويل حسن وتكون الألف واللام لاستغراق الجنس وإني أعلم .

أنشدنا أبو اسحق إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغري قال أنشدنا هبة إني بن يحيى بن الحسن بن البوقي الفقيه الشافعي قال أنشدنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمر قحف العلم قال أنشدنا أبو العلاء أحمد بن عبد إني بن سليمان المعري لنفسه .

(أما يفيق المرء من سكر % مجتهدا في سيره والسرى) .

(نمت عن الأخرى فلم تنتبه % وفي سوى الدين هجرت الكرى) .

(كم قائل راح إلى معشر % أبطل فيما قاله وافترى) .

(على القرا يحمل أثقاله % وإنما يأمل نزر القرى) .

(يفتقر الحي ويثرى وما % يصير إلا حثوة في الثرى) .

(اسمع فهذا هاتف صادق % أراك عقباك فهلا ترى) .

أخبرنا أبو هاشم بن أبي المعالي الحلبي قال أخبرنا أبو سعد بن أبي بكر الإمام قال أنشدتنا أم سلمة سنيك بنت عبد الغابر بن إسماعيل الفارسي بنيسابور وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الإمام بمرور قالوا أنشدنا أبو نصر الرامشي النحوي الإمام قال أنشدني أبو العلاء أحمد بن عبد إني بن سليمان المعري لنفسه .

(رغبت إلى الدنيا زمانا فلم تجد % بغير عناء والحياة بلاغ)